

كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي السفارة أنجلينا أيخهورست

افتتاح مشروع عندقت

عندقت - عكار

الخميس 19 حزيران 2014

للمطابقة عند الإلقاء

سعادة النواب،

السيدات والسادة رؤساء المجالس البلدية والمخاتير،

سعادة سفير سلوفاكيا إيفان سركوس،

السيدات والسادة،

الصدقات والأصدقاء الأعزاء،

كما في كل زيارة أقوم بها، تخبئ لي عكار بعض المفاجآت الجميلة، أي المناطق الرائعة الجمال والخام والمضيافة دائماً. ووادي عندقت الرائع جزء لا يتجزأ منها. وأنا أشعر بالسعادة لوجودي بينكم هذا الصباح!

لعكار مكانة خاصة في قلوبنا، إذ شهدت العديد من مبادرات الاتحاد الأوروبي. ويستفيد عدد كبير من البلدات الممتلئة اليوم من دعمنا هذا.

لقد أطلقنا أخيراً خطة استراتيجية لتنمية عكار تهدف إلى إشراك جميع السكان والأطراف الفاعلة - أي المجالس البلدية والمخاتير والمواطنين - في رؤية مشتركة لأرضهم. وأدعوكم إلى الاطلاع على هذه الوثيقة ومناقشتها وإغنائها. إنها وثيقة عمل وتخطيط يجب أن تعني كل واحد منكم.

تمتلك "عكاركم" قدرة فريدة في لبنان، فهي منطقة محمية وتحافظ على أصالتها بالفعل، وتترك على خلاف المناطق الأخرى الخيار لسكانها للتعامل معها باحترام.

واليوم ندشن العديد من المشاريع في منطقتكم، أولها توسيع نطاق برنامج الوصول إلى المياه ومعالجة الصرف الصحي الذي سيسمح لمئات العائلات بالاستفادة من مياه الشفة.

لا يمكن أن تكون هناك تنمية مستدامة من دون تأمين هذه الاحتياجات الأولية والحيوية للمجتمعات المحلية. ولبنان محظوظ بطبيعته وتضاريسه وموارده المائية العديدة.

لذلك يتضمن هذا المشروع البالغة قيمته 80 ألف يورو عنصراً بيئياً أساسياً يشرك المنظمات غير الحكومية - لاسيما الكشافة وجمعية حماية الطبيعة في لبنان - وجميع السكان.

وتحتضن عندقت واحدة من أكبر غابات الصنوبر في الشرق الأدنى. وهذا مكسب رائع لكنه يشكل أيضاً تحدياً كبيراً إذ إن هذه الثروة تفترض إدارة سليمة ومستدامة.

لا يهدف المشروع ومبادرتنا إلى المحافظة بأي ثمن على هذه الغابة كما ولو كنا نحمي تحفة فنية بوضعها في خزانة في متحف مع الاحتفاظ بحق رؤيتها فحسب، بل إن الهدف على العكس هو العيش في هذه الأرض وإحياءها. فنحن لا نكتفي بالحماية، وإنما نعمل على دعم أرض لا بل مكان حميم لأنه يجب أن يحيينا.

وأن أعتقد أن الحكم المحلي والبيئي الرشيد هو مصدر إيرادات دائمة للمجتمعات اليوم وفي المستقبل.

أشركم على جعلني استكشف هذا المكان الرائع.